

تحت تهديد الغابات في أوكرانيا: حرائق الغابات والتوسع العمراني يؤديان إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار

تحت تهديد الغابات في أوكرانيا: حرائق الغابات والتوسع العمراني يؤديان إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار

التقرير

تواجه المناظر الطبيعية الغنية بالغابات في أوكرانيا تحديات كبيرة على مر السنين، حيث كشفت بيانات الحوادث الأخيرة عن تنبيه بحريق في منطقة كييف أوبلاست في 7 سبتمبر 2024. يضاف هذا الحادث إلى تاريخ من فقدان غطاء الأشجار الذي شهد تقلبات كبيرة. منذ عام 2001، شهدت أوكرانيا فقداناً صافياً لحوالي 499,821 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يقابله بزيادة حوالي 926,367 هكتار، مما أدى إلى تغيير صافي إيجابي قدره 426,545 هكتار. وهذا يمثل زيادة صافية في غطاء الأشجار بنسبة 4.08٪.

كانت أنشطة الغابات هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، تليها التوسع العمراني وحرائق الغابات. وحدها عام 2022، كانت الغابات مسؤولة عن فقدان أكثر من 45,562 هكتار، مما ساهم بنسبة 95.90٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار لذلك العام. وعلى الرغم من ندرتها، لا تزال حرائق الغابات تشكل تهديداً كبيراً، حيث تسببت في فقدان ما يقرب من 929 هكتار من غطاء الأشجار في عام 2022. كما يستمر التوسع العمراني في التأثير على غابات أوكرانيا، حيث فقدت 56 هكتاراً للمدن المتوسعة والبنية التحتية في نفس العام.

تسلط الخسائر والمكاسب المستمرة الضوء على مرونة وهشاشة غابات أوكرانيا. وبينما يُعدّ الزيادة الصافية في غطاء الأشجار علامة إيجابية، فإن الحوادث المستمرة لحرائق الغابات وضغوط التوسع العمراني تبرز الحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات الإدارة المستدامة لحماية هذه النظم البيئية الحيوية.



Google

Imagery ©2024 CNES / Airbus, Maxar Technologies